

160 عالم شرعي يصدرون فتوى تحريم الإقرار بالانقلاب والمشاركة في ما يترتب عليه



الأربعاء 21 مايو 2014 12:05 م

160 عالم شرعي يصدرون فتوى تحريم الإقرار بالانقلاب والمشاركة في ما يترتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

مقا لا يخفى على أهل الإسلام أهمية مصر في العالم العربي والإسلامي، وأن أمرها أمر للمسلمين كلهم

لذا فنحن - الموقعين- على هذا البيان من علماء ودعاة وطلبة علم الأمة الإسلامية، نقّر أنّ ما أقدم عليه عبد الفتاح السيسي من الانقلاب بالقوة على رئيس انتخبه شعبنا في مصر وأقرّ به الموافق منهم فيمن أعطاه صوته والمخالف منهم في رضاه بما تقرّره الأغلبية خيانة للأمة المصرية التي اختارت رئيسها بطريق الانتخاب المشروع لمدة أربع سنوات، واختارت دستورها، ونظامها بأغلبية مريحة، وإقدام السيسي على هدم هذا كلّ مستغلاً وظيفته باعتباره وزيراً للدفاع في الدولة خيانة لمصر والأمة، وشنة خطيرة في أمة الإسلام لو اتبعت لما استقرّ للمسلمين في كلّ دولهم حكم يرضاه الشعب، ورئيس ينتخبوه، ولأصبح كلّ حاكم مهذباً بوزير دفاعه، ومن يملك مفاتيح القوة في البلاد

وندعو جميع المصريين - في الدّاخل والخارج- أن يُقاطعوا المسرحيّة الهزليّة المسقاة (انتخابات الرّئاسة).

إننا نهيب بكلّ السّرفاء مقلّ له قدرة أو سلطة في مصر أن يهضوا لتسترد مصر قرارها، وتستعيد نظامها ودستورها الذي اختارته بإرادتها الحرّة، ورئيسها_المنتخب، وأنّه يجب على المسلمين في كل مكان إنكار هذا المنكر القائم، ثمّ مساعدة الشعب المصري في محنته

من أجل ذلك نعلن أن هذا الانقلاب وكلّ ما ترتّب عليه حتّى الآن باطل، وهو خيانة للأمة وتعدّ على حقوقها، ولا يجوز الإقرار به بحال، ويجب على المسلمين ليس في مصر وحدها بل في كل العالم أن ينكروا هذا المنكر، ويردوه، ويبطلوه، ولا يحلّ إقرار هذا الباطل في أمة الإسلام

ومما يزيد هذا الأمر وجوباً أنّ هذا الباغى المعتدي على الأمة أعمل القتل، والتّعذيب، والسّجن، والتّشريد، لكلّ من أنكر هذا الباطل، ولحقّ هذا العدوان الرّجال والنّساء بل والأطفال، فقد أشعلها السيسي حرّاً بلا هوادة على الشعب المصري، وجنّد في ذلك من ساعده في هذا الباطل من القضاء الظّالم، والسّرطة المتحيّزة الظالمة، والإعلام المنافق، وقطاع الطرق (البلطجية) مقلّ لا ينتمون إلى دين أو خلق أو نظام

لسنا نرى مثيلاً لما قام به السيسي ومن شايعه مقلّ ثاروا على الرّئيس المنتخب "محمّد مرسي" إلا صنيع من قاموا على الخليفة الرّاشد عثمان بن عفان، وأحدثوا فتنة في الأمّة، وقد عاقبهم الله جميعاً وأوقع عليهم عقوبته، قال تعالى: ((وَلَا يَجِيئُ الْكُفْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)) كما ورد الأثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من سلّ سيف البغي قُتل به)، وليعلم أنه مسؤول غداً عن هذه الدّماء التي أراقها، والآباء والأمّهات المفجوعات، وعن البيتامى والثكالى، وعن هذه الآلام التي حقلها للشعب المصري، وأنّ كلّ ذلك سيلاحقه في الدنيا والآخرة، وأنّ الله يملئ للظّالم حتى إذا أخذ لم يفلته، ونقول: إنّه هو الذي يملك اليوم الفرصة في الرجوع عن هذا البغي والعدوان، ولو فعل لكان خيراً له، وللأمة كلّها، ولن ينفعه أن يعلن نجاحه رئيساً لجمهورية مصر العربية في انتخابات مزورة يعلم هو قبل غيره أنها لن تجدي نفعاً، وإلا فإنّه سيتحمّل كلّ ما يتمخّض عن هذا الانقلاب من ويلات في الشعب المصري

ويجب على الشعب المصري أن يتمسك بنظامه الذي ارتضاه، وصوّت عليه وأن يعمل على إسقاط هذا الانقلاب الغادر، ويعيد حياة الحرية والمشاركة الشعبية إلى ما كانت عليه

وندعو جميع المصريين - في الدّاخل والخارج- أن يُقاطعوا المسرحيّة الهزليّة المسقاة (انتخابات الرّئاسة).

إننا نهيب بكلّ السّرفاء مقلّ له قدرة أو سلطة في مصر أن يهضوا لتسترد مصر قرارها، وتستعيد نظامها ودستورها الذي اختارته بإرادتها الحرّة، ورئيسها_المنتخب، وأنّه يجب على المسلمين في كل مكان إنكار هذا المنكر القائم، ثمّ مساعدة الشعب المصري في محنته

إننا نكتب هذا باسم علماء ودعاة وطلبة علم الأمة الشرعيين في مختلف البلاد الإسلامية، تذكيراً وإعداداً إلى الله، وقياماً بالعهد والميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم من وجوب البيان، وعدم الكتمان، امتثالاً لقوله تعالى: ((وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ لِنَبِيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُمُونَهُ فَنَبِّدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَسْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَفْتَرُونَ)) وليكن هذا موقفًا وحكمًا في هذه التّأزلة ليعرف ويُعلم بعد ذلك في أجيال المسلمين، وحتى لا يقال: إنّ منكرًا عظيمًا وقع في الأمة ولم يجد من ينكره فيعمّ الله الجميع بعقاب من عنده[]

وشهد بذلك: من أهل العلم (حسب الحروف الأبجدية)

1. الدكتور إبراهيم عبدالله سلقيني - سوريا
2. الدكتور أبوبكر يوسف المشرف - السودان
3. الشيخ أحمد الريسوني - المغرب
4. الشيخ أحمد الدبوس - الكويت
5. الشيخ أحمد الدوسري - الكويت
6. الشيخ أحمد اللهو - الكويت
7. الشيخ أحمد دستانوفيتش - سلوفينيا
8. الدكتور أحمد سعيد حوى - سوريا
9. الشيخ أحمد مزيد - موريتانيا
10. الشيخ أربين رامكاي - ألبانيا
11. الشيخ أسامة الخراط - سوريا
12. الدكتور أسامة الكندري - الكويت
13. الأستاذ أسامة رشدي - مصر
14. الدكتور أسامة فتحي أبوبكر - الأردن
15. الشيخ إسلام الغمري - مصر
16. الدكتور أشرف عبدالمنعم - مصر
17. الشيخ المقرئ الإدريسي أبو زيد - المغرب
18. الشيخ الأمين الحاج - السودان
19. الشيخ الحسن الكتاني - المغرب
20. الأستاذ السر الختم عبدالله - السودان
21. الدكتور الصادق عوض الفاضل - السودان
22. الأستاذ أنور أولاد علي - تونس
23. الدكتور باسم أحمد عامر - البحرين
24. الدكتور باسم خفاجي - مصر
25. الدكتور بدر الرميضي - الكويت
26. الشيخ جمال الباشا - الأردن
27. الدكتور جمال الدين طاهر - السودان
28. الدكتور جمال عبد الستار محمد - مصر
29. الشيخ حسن أبو الأشبال - مصر
30. الشيخ حسن عباس - تونس
31. الشيخ حسن محمد إبراهيم - إريتريا
32. الدكتور حسن يشو - المغرب
33. الشيخ حماد القباج - المغرب
34. الشيخ حمد الشرهان - الكويت
35. الشيخ حمد بن سامي الفضل الدوسري - البحرين
36. الشيخ خالد العقدة - مصر
37. الأستاذ خالد جمال سعيد - السودان
38. الدكتور خالد سعيد - مصر
39. الدكتور خالد عبدالرحمن الشنو - البحرين
40. الدكتور خالد عبدالرحمن الرشيد - الكويت
41. الأستاذ خالد عبدالرحمن - مصر
42. الدكتور راشد سعد العجمي - الكويت
43. الشيخ راضي شرارة - مصر
44. الدكتور رأفت محمد رائف المصري - الأردن
45. الشيخ رفاعي طه - مصر
46. الأستاذ رفيق الفاقهي - تونس
47. الشيخ زايد حماد - الأردن
48. الدكتور سالم الشمري - الكويت
49. الشيخ سالم القحطاني - الكويت
50. الشيخ سالم عبدالسلام الشخي - ليبيا
51. الدكتور سامر أبو رمان - الأردن
52. الشيخ سعد الكندري - الكويت
53. الدكتور سعد فجحان الدوسري - الكويت
54. الدكتور سلطان إبراهيم الهاشمي - قطر
55. الشيخ سليمان رستمي - ألبانيا
56. الدكتور شادي السيد - مصر

57. الشيخ صلاح المهيني - الكويت
58. الشيخ طارق الزمر - مصر
59. الشيخ طارق الطواري - الكويت
60. الشيخ طابيس عبدالله الجميلي - قطر
61. الأستاذ ظافر بالطيبي - تونس
62. الشيخ عادل العازمي - الكويت
63. الشيخ عبد الرحمن الجميعان - الكويت
64. الشيخ عبد العزيز الدبعي - الكويت
65. الشيخ عبدالله لباييدي - سوريا
66. الدكتور عبد الله محمد سلقيني - سوريا
67. الشيخ عبدالحى يوسف - السودان
68. الشيخ عبدالرحمن الخراز - الكويت
69. الدكتور عبدالرحمن المطيري - الكويت
70. الشيخ عبدالرحمن النعيمي - قطر
71. الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق - الكويت
72. الشيخ عبدالعزيز الفضلي - الكويت
73. الشيخ عبدالله الأثري - تركيا
74. الدكتور عبدالله البخاري - المغرب
75. الشيخ عبدالله الحاشدي - اليمن
76. الشيخ عبدالله الحقان - الكويت
77. الشيخ عبدالله عكاش - الكويت
78. الشيخ عبدالمحسن زين المطيري - الكويت
79. الشيخ عدنان أمامة - لبنان
80. الشيخ الدكتور عز الدين توفيق - المغرب
81. الشيخ عصام تليمة - مصر
82. الدكتور عطية عدلان - مصر
83. الدكتور عقيل المقطري - اليمن
84. الدكتور علاء الروبي - مصر
85. الشيخ العلامة علي الريسوني - المغرب
86. الشيخ علي العبيدلي - الكويت
87. الشيخ علي القره داغي - سوريا
88. الأستاذ على جعفر محمد - السودان
89. الشيخ عماد الدين بكري أبوحرز - السودان
90. الشيخ الدكتور مولاي عمر بن حماد - المغرب
91. الأستاذ عمر عثمان الجاك - السودان
92. الشيخ فهد الجار الله الوطيب - الكويت
93. الشيخ فواز البرازي - الكويت
94. الشيخ فيصل العشاري - اليمن
95. الشيخ كويتيم رميدي - الجبل الأسود
96. الأستاذ مالك بابكر حسن - السودان
97. الشيخ مبارك المري - الكويت
98. الأستاذ مجدي سالم - مصر
99. الأستاذ محمد آدم حسن - السودان
100. الشيخ محمد إبراهيم - مصر
101. الدكتور محمد أحمين - المغرب
102. الشيخ محمد الحافظ صو - غينيا كونكري
103. الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي - موريتانيا
104. الشيخ محمد الحسيني - البحرين
105. الشيخ محمد الحويط - الكويت
106. الدكتور محمد الزهيري - اليمن
107. الدكتور محمد الشطي - الكويت
108. الدكتور محمد الصغير - مصر
109. الشيخ محمد البيضاني - اليمن
110. الشيخ محمد العزازي - مصر
111. الأستاذ محمد عبدالعزيز الهواري - مصر
112. الشيخ محمد بدر المطر - الكويت
113. الشيخ الدكتور محمد بن شاعر الشريف - مصر
114. الدكتور محمد بن يوسف الجوراني العسقلاني - فلسطين
115. الشيخ محمد أحمد جدو - موريتانيا
116. الدكتور محمد حقيقي - المغرب

117. الدكتور محمد خميس العجمي - موريتانيا
118. الشيخ محمد شمس الدين - الكويت
119. الشيخ محمد عادل عبدالله - مصر
120. الشيخ الدكتور محمد عبدالمقصود - مصر
121. الشيخ محمد عبد الحي - سوريا
122. الشيخ محمد عبد الوهاب رفيقي - المغرب
123. الشيخ محمد عبدالقادر - الجزائر
124. الشيخ محمد عبدالكريم - السودان
125. الدكتور محمد علي المصري - مصر
126. الشيخ محمد محفوظ - موريتانيا
127. الدكتور محمد محمود كالمو - سوريا
128. الشيخ محمد مختار المقرئ - مصر
129. الأستاذ محمد مهدي - السودان
130. الشيخ محمد وائل الحنبلي - سوريا
131. الشيخ محمد بن يودود - المغرب
132. الدكتور محمد يسري إبراهيم - مصر
133. الدكتور مدثر أحمد الباهي - السودان
134. الشيخ مراد القدسي - اليمن
135. الشيخ مرصاد موتشاي - الجبل الأسود
136. الأستاذ مراوان جدة - تونس
137. الشيخ مصعب النعمة - سوريا
138. الأستاذ معدوح إسماعيل - مصر
139. الشيخ منيف الشمري - الكويت
140. الشيخ مهند حمدو الإسماعيل - سوريا
141. الدكتور موسى إبراهيم الإبراهيم - سوريا
142. الشيخ نادر العوضي - الكويت
143. الدكتور ناصر شمس الدين - الكويت
144. الأستاذ نزار محمد عبدالرحمن - السودان
145. الشيخ نبيل العوضي - الكويت
146. المهندس نضال حماد - مصر
147. الشيخ الدكتور نواف تكروري - فلسطين
148. الشيخ هاني صلاح - مصر
149. الشيخ هرمان تاجنج - أندونيسيا
150. الشيخ هشام برغش - مصر
151. الدكتور هشام العقدة - مصر
152. الأستاذ هشام حسن بدوي - السودان
153. الأستاذ هشام عويضة - مصر
154. الدكتور هشام كمال - مصر
155. الدكتور هشام مشالي - مصر
156. الدكتور وليد الطببائي - الكويت
157. الدكتور وليد العنجري - الكويت
158. الأستاذ ياسر علي إبراهيم - السودان
159. الشيخ يوسف حمد الشطي - الكويت
160. الشيخ الدكتور يوسف القرزاوي - مصر